في مثل هذا العطف على المحذوف فيقدر المعطوف عليه في كل مقام ما يناسبه كأن يقال
ههنا لا بد ان يورد وان يكون من احدى الجمل الاربع الاخبارية وهذا الوجه
هو الذي كان يدور في خلدي ولعل هذا هو الاوجه اذ فيه زيادة تاكيد وحبا
لغة كما لا يخفى واعلم انه وانما وجب في الجملة التي وقعت صفة او صلة
كونها خبرية لانك انما تجيء بالصفة او الصلة ليعرف المخاطب الموصوف
او الموصول المبهمين على ان المخاطب يعرف قبل الموصوف او الموصول من
ايصلها فيهما مضمون الصفة او الصلة فلا يكون فلا يجوز اذا الان يكون
الصفة او الصلة جملتين متضمنتين للحكم المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر
تلك الجملة وهذه هي الجملة الخبرية لان غير الخبرية اما انشائية غير طلبية نحو
بعت وطلقت وانت حر ونحوها او طلبية كالامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض ولا يعرف المخاطب حصول مضمونهما الا بعد ذكرهما فلا يصح وقو
عهما صفة ولا صلة فان قلت لا نم ذلك فان الجملة الاستفهامية في قوله جاءوا
بمذق هل رايت الذئب قط وقعت صفة لمذق قلت هذا متأول بتقول
فيه ذلك فالجملة الاستفهامية معمولة لقول محذوف هو الصفة في الحقيقة
وفسر الجمل الاربع بقوله اي الاسمية نحو الذي موصول ابوه مبتدا منطلق خبره
والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب وقعت صلة للموصول ثم
صلته في محل الرفع على انه مبتداء وزيد خبره ذلك المبتدا اعني الموصول والفعلية
الصريحة نحو الذي انطلق ابوه عمرو والمقدرة نحو الضارب زيد عمرو والمضروب
ابوه عمرو فان اصلهما الذي ضرب بالفتحات والذي ضرب بضم الضاد فلكه دخول

دخول اللام الاسمية المشابهة بلام التعريف الحرفية لفظا ومعنى على صورة
الفعل فجعل الفعل المعلوم في صورة اسم الفاعل والفعل المجهول في صورة
اسم المفعول لتقاربهما في المعنى والظرفية نحو الذي موصول في الدار ظرف
مع فاعله المستتر فيه المنتقل من عامله جملة ظرفية صلة وهو مع في محل
الرفع مبتداء وقوله خالد خبره والشرطية نحو الذي ان تكرمه يكرمك بشر
وقوله فيه اي في المختصر صلة ولما كان مظنة ان يقال كيف يصح جعل
فيه صلة والصلة لا تكون الا جملة اشار الى جوابه بقوله والضمير المستكن
في فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان تقديره اتفق ما حصل فيه فاعل
الظرف عائد الى ما فهو اي فيه مع فاعله جملة ظرفية فصح وقوعه صلة
والضمير البارز في فيه مجرور المحل يعني راجع الى المختصر والموصول مع صلته
منصوب المحل على انه مفعول اتفق والتحقيق ان المنصوب المحل هو
الموصول فقط لكن النحاة لما راوا انه لا يجري على ما يجب الاستعمال الا
بصلته حكموا بان المنصوب المحل او مرفوعه او مجروره هو مجموع الموصول
والصلة ولما كان في قوله ما فيه من الابهام بين ذلك الابهام بقوله
من النحو والجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب المحل على انه حال وهي
اي الحال انث الضمير بتاويل الصفة اما لبيان هيئة الفاعل عند صدور
الفعل عنه نحو جاءني زيد راكبا او لبيان هيئة المفعول به عند وقوع
الفعل عليه نحو رايت زيدا راكبا او لبيان هيئتهما معا نحو ضربت
زيدا راكبين واو لمنع الخلو لا يمنع الجمع فيدخل تحته الاقسام

خالد خبره صلة

الثلثة احدها كون الحال لبيان هيئة الفاعل والثاني هيئة المفعول والثالث هيئتهما

اي يمنع كونه خاليا عنهما